

تفسير السعدي

فَحَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ

فلما انتهت بقارون حالة البغي والفخر، وازيَّنت الدنيا عنده، وكثر بها إعجابه، بغته العذاب

{ فَحَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ } جزاء من جنس عمله، فكما رفع نفسه على عباد الله،

أنزله الله أسفل سافلين، هو وما اغتر به، من داره وأثاثه، ومتاعه. { فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ }

أي: جماعة، وعصبة، وخدم، وجنود { يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ }

أي: جاءه العذاب، فما نصر ولا انتصر.